



المملكة العربية السعودية
جامعة الدمام / التعلم عن بعد
تخصص علم اجتماع
مقرر تاريخ الفكر الاجتماعي
بإشراف د. سوسن البيطار

اهم النظريات والاتجاهات المعاصرة علم اجتماع

النظرية الاجتماعية هي التي من خلالها يحقق علم
الاجتماع هدفه في فهم الواقع الاجتماعي وتفسيره

الطالبة: منى صالح الخميس / الرقم الجامعي ٢١٢٠٠١١٠٣٤
العام الدراسي - ١٤٣٣/١٤٣٤

أهم النظريات والاتجاهات الاجتماعية المعاصرة لعلم الاجتماع

إنَّ النظرية الاجتماعية هي التي من خلالها يحقق علم الاجتماع هدفه في فهم الواقع الاجتماعي وتفسيره ، وأنها تبنى على نتائج الدراسة التجريبية للواقع الاجتماعي الشامل لكل ما أنتجه الفكر الإنساني من قواعد لتنظيم الحياة ومن ثقافة تعكس صورة ذلك الواقع ، أنَّ الحقائق هي وقائع تبقى صامته إلى أن ينطق معناها من خلال النظرية التي تثبتُها أو تنقُبها وإنَّ النظرية لا قيمة لها ما لم يثبتها التطبيق ، ولهذا نقول أن كل فعل أو عمل أو قرار تطبيقي ورأي عملي لا بدَّ أن يكون وراءه نظرية والذي يجب أن نخلص إليه أن النظرية هي التي تصنع حقائق الحياة الاجتماعية الشاملة وتصنع بشكل واضح جميع القضايا بإطار عام تساعدنا على تحديد السبب والنتيجة والشرح والتنبؤ .

و لقد عرّف علماء الاجتماع النظرية الاجتماعية عدة تعاريف منها : (هي نسق منطقي استنباطي استقرائي يتكون من مفاهيم وتعريفات وافتراسات تعبر عن علاقات بين اثنين أو أكثر من أوجه الظاهرة ويمكن أن يشتق منها فرضيات كما يمكن التحقق من صحتها أو خطئهايوورد ١٩٧٧).... د.إبراهيم عيسى عثمان

يختلف علماء الاجتماع في تناولهم للمجتمع فكل عالم يتناول المجتمع من زاوية مختلفة ولذلك تتعدد وجهات النظر وبالتالي تتعدد النتائج التي يصلون إليها.

وإلي الآن لم يصل علم الاجتماع الي نظريه عامه تصلح اساساً لتفسير بناء المجتمع والسلوك الانساني لذلك هناك بعض التصورات النظرية التي تعالج وظائف المجتمع وهي ما يطلق عليها النماذج النظرية وهي نماذج تكمل بعضها البعض لان كل نموذج يركز علي جانب معين ويحاول تفسيره ويمكن عرض هذه النماذج علي النحو التالي:

١. النموذج التطوري:

اصحاب هذا النموذج اوجست كونت وهربرت سبنسر , ويرى هذا النموذج المجتمع علي أنه كائناً عضوياً حياً يمر بمراحل في تطوره يرى اوجست كونت انها ثلاث مراحل اما دوركايم انها مرحلتين المرحلة الاولى يرى فيه ان المجتمع بسيط محدود يقل فيه مستوى التخصص وتقسيم العمل (مثال الاسرة والروابط الدينية يحققات تمسك المجتمع وتظامنه) .

المرحلة الثانية فيرى فيها انها قدر اكبر من التخصص وتقسيم العمل ويرتبط فيه الناس بروابط اساسية كالتعاقد والمصالح المشتركة.

٢. نموذج الصراع

من اصحابه كارل ماركس والذي يرى ان النظام الاجتماعي العام هو نتاج لقوي متصارعة في المجتمع وهذه صراعات تنشأ بين الافراد والجماعات ويرى ماركس ان المجتمع يشهد صراعاً بين طبقتين اساسيتين هما طبقه الذين

يملكون وطبقه الذين لا يملكون .حيث يتحرك اللذين لا يملكون من اجل القضاء على طبقه المالكين وإزالتها من الوجود وإقامة نظام اجتماعي جديد قد لا يعرف الطبقات وهذه الثورة حتمية في كل نظام اجتماعي قائم على اللامساواة , وليس في شك ان نظام ماركس يعتبر اكثر تعقيداً لذلك وجهة له الكثير من الانتقادات وهو يفترض ان اساس التغير في المجتمع يتوقف على تاثير العوامل الاقتصادية وانه يرى ان هناك صراع بين طبقه من يملك ومن لا يملك حيث تحكمهم العوامل الاقتصادية وقد واجه النقد بسبب انه يركز على الناحية الاقتصادية ويتجاهل طائفة اخرى من العوامل الاخرى غير الاقتصادية والمؤثرة في التغير الاجتماعي وبذلك يرى بعض علماء الاجتماع ان نموذج كارل ماركس ينطوي على بعض الاستفسارات الهامة والتي تفسر التغيرات الكبرى في المجتمع الإنساني ومن ثم ممكن ان يسهم هذا النموذج بالإضافة الى النماذج الاخرى في تحليل هذه العمليات ويرى علماء الاجتماع على هذه المجموعة بمجموعة الثوريين (.ملاحظة خاصة حسب مفهومي الخاص ان ماركس ينادي بثورة الشعب ضد النظام الطبقي وينادي بالمساواة بين الناس).

٣. النموذج الوظيفي

يستخدم هذا النموذج المماثله بين المجتمع والكائن العضوي ويفسر اصحاب هذا النموذج المجتمع علي انه يتكون من مجموعه من الانساق تسهم في بقاء المجتمع ككل واستمراره محافظا علي توازنه وبذلك تماثل الوظائف تؤديها اعضاء الجسم وأجهزته حتى يستمر وجوده يعتقد اصحاب هذا النموذج ان المجتمع يعيش حاله توازن حساس فإذا حدث اي

شيء لاي جزء من اجزاء المجتمع تأثرت بقيه الاجزاء. ومن البناءات الرئيسيه في المجتمع النظم المجتمعيه مثل الاسره ,التعليم ,الاقتصاد, وكل نسق او بناء فرعي من هذه الانساق ينطوي علي نظم اصغر منه (النسق هو كل متكامل فاي شي يؤثر علي جزء منه يتأثر به باقي اجزائه).
